

12- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع. قال باب ما جاء في - 00:00:00 الدجال لا يدخل المدينة. وقد جاءت الاحاديث كما سوف يأتي بان الدجال لا يدخل المدينة ولا يدخل كذلك ايضا مكة. وجاء في حديث خوجه عبدالله الامام احمد في السنة وهو دون ما جاء بان يدخل بان الدجال لا يدخل مكة - 00:00:30 المدينة هو دون ذلك في الصحة ولكن اسناده قوي. انه لا يدخل بيت المقدس ولا الطور. نعم. قال حدثنا عبده ابن عبد الله الخزاعي البصري الصفار واصله كوفي وهو ثقة - 00:01:00 توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. وقيل سبع وخمسين. قال حدثنا يزيد بن هاجون وهو الواسطي ثقة حافظ توفي سنة ست ومائتين. قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج ابن جلعتك الواسط وهو امام وقد توفي سنة ستين ومئة قال عن قتادة ابن دعامة - 00:01:20 بن قتادة السدوسي البصري ابو الخطاب. احد الحفاظ والائمة العلماء. وتوفي سنة سبعة عشر ومئة عن انس ابن مالك. رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:50 سلم يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها. فلا يدخلها عون ولا الدجال ان شاء الله فالدجال والطاعون لا يدخلان الى المدينة. قال الباب عن ابي هريرة وفاطمة بنت قيس ومحجن واسامة بن زيد وسمراته - 00:02:10 ابن جندب رضي الله تعالى عنهم. قال هذا حديث صحيح. وقد اخرج نعم مخرجه البخاري في كتابه الصحيح بان الدجال لا يدخل المدينة ولا الطاعون حدثنا قتيبة طبعنا انا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا البخاري من صحة عفوا هذا الحديث وقد صحه - 00:02:40 البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي. وتوفي سنة ست وثمانين ومئة. وقد خرج له الجماعة - 00:03:10 وحديثه على ثلاثة اقسام ما حدث من كتابه فالاصل في حديثه الصحة. ثم ما حدث من حفظه فله بعض الاوهام ولكن الاصل الاستقامة ايضا هذا هو الاصل ولكن دون الاول في الصحة فهو - 00:03:30 ثم ما حدث به عن عبيد الله بن عمر فهنا لا يحتج به في هذه الحالة وهذا القسم الثالث قال عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحقوق من جهينة وهو ثقة ولا يعرف - 00:03:50 انه اخطأ والله اعلم الا في حديث واحد على خلاف في ذلك وواجه ان هذا الحديث لا يصح وهو اذا قصف شعبان فلا تصوموا. وقد جاءت الاحاديث بخلافه. قال عن ابيه عبدالرحمن ابن يعقوب الحرقي - 00:04:10 وهو ثقة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة لاهل الغنم والفخر والرياء في الفدايين - 00:04:30 اهل الخيل واهل الوبو. يأتي المسيح اذا جاء دبر احد. صرفت الملائكة وجهه ها هو قبل الشام وهنالك يهلك. في هذا الحديث الايمان يمان. وهذا ثناء على اهل اليمن فالمقصود يمان اي اهل اليمن ومكة يمانية وما بعدها. فهذا يعتبر يمن - 00:04:50 وقد جاءت نصوص كثيرة في الثناء عليهم. الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية. نعم كفوا قبل المشرق. نعم. والمقصود نعم.

شوق المدينة يعني جهة العراق اقوى جهة ايران نعم. وقد خرجت فتن كثيرة من تلك الجهات نعم - [00:05:20](#)

هذا لا يعني ان يستمر ذلك فلا شك ان قد سكن العراق وسكن ايضا ماء بعد من المشرق جمع كبير من الصحابة رضي الله عنهم وايضا فيهم ائمة التابعين وخرج منهم كثير من علماء المسلمين. ولكن المقصود كثرة الفتن التي تأتي - [00:05:50](#)

من تلك الجهة. نعم. قال والسكينة لاهل الغنم. ويقابل اهل الغنم اهل الخيل والابل فان فيهم الفخر والرياء. نعم. واما السكينة فهي لاهل الغنم مقابل. اهل الابل والخيل. لان الغنم تؤدي بصاحبها الى السكينة والى عدم - [00:06:20](#)

الكبر بخلاف الخيل والابل وليس هذا ان دائما السكينة في اهل الغنم وان دائما في اهل الابل الفخر والخيلاء. من المعلوم لعل الشيخ طوكي ينتبه من المعلوم انه تقول عليه الصلاة والسلام كان عنده ذود من الابل. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم. نعم

والصحابه ايضا - [00:06:50](#)

ايضا وكان ايضا منهم جمع عندهم خيول نعم. ولكن ايضا المقصود يكتب. نعم تكثر فيهم ذلك نعم. فهذا المقصود والله اعلم. وكذا ايضا فيما يتعلق باهل الغنم. نعم ولذا ينبغي لمن كان من اهل الابل والخيل نعم ان ينتبه لذلك. وان يكافح نفسه - [00:07:20](#)

في هذا الامر نعم. وتعلمون ان الابل يعني فيها قوة وفيها شدة والجمل يعني اذا صاحبه او غيره اخطأ عليه فانه يحقد عليه. ولذا يقال احقد من جمل ولحم الابل نعم يعني قد يؤدي الى الشراسة والقوة ولكن يطفأ هذا بالايمان واليقين والاقبال - [00:07:50](#)

على الطاعة والوضوء عندما الانسان يأكل لحم اه الابل نعم. فكل ذلك يذهب هذا الشيء. كل ذلك نعم. يذهب هذا الشيء. ولذا ايضا نعم ولذا كان ايضا تربية الابل يعني هذا امر جائز وليس بمكروه وتقدم ان الرسول - [00:08:20](#)

عليه الصلاة والسلام كان عنده زود من الابل وانه ضحى عليه الصلاة والسلام واهدى في حجة الوداع بمئة من الابل نعم عليه الصلاة والسلام نعم. قال يأتي المسيح اذا المقصود مسيح المسيح الدجال. والذي يقابله مسيح الهداية عيسى ابن مريم عليه السلام. ولذا الذي يقتل - [00:08:50](#)

الدجال هو المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام. قال يأتي المسيح اذا جاء دبر احد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام. وهنالك يهلك. نعم. فاذا جاء دبر احد وهو نعم جبل معلوم بالمدينة وقد قال عليه الصلاة والسلام جبل احد يحبنا - [00:09:20](#)

نحبه؟ نعم. صرفت الملائكة وجهه قبل الشام. فلا يدخل نعم الى المدينة هنالك يهلك يهلك في فلسطين في بلادي الشام يقتله عيسى ابن مريم عليه السلام كما سوف ياتي قال هذا حديث صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث وهذا الاسناد اسناد جيد - [00:09:50](#)

وقد خوج هذا الحديث البخاري ومسلم. البخاري ومسلم في صحيحيهما. نعم فيما يتعلق ايضا ببتن الحديث ربنا عز وجل يقول في محكم التنزيل كلا ان الانسان ليطغى. او رآه ماذا - [00:10:20](#)

استغنى. فالمال قد يؤدي الى الطغيان. المال قد يؤدي الى الطغيان. فكيف اذا كان هذا المال هو من افخر اموال العرب وهي الابل. نعم. وقد قال ايضا عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر - [00:10:40](#)

اعمل مال الصالح للعبد الصالح. نعم المال الصالح للعبد الصالح. وتعلمون ان كبار الصحابة رضي الله عنهم كانوا اهل اموال وعلى رأسهم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وقبل عثمان ابن - [00:11:00](#)

بن عفان رضي الله تعالى عنه فكانوا اصحاب اموال. والزبير قد خلف اكثر من خمسين مليون. الزبير ابن العوام ورضي الله عنه كما جاء في البخاري. نعم. حتى ان ابن عبدالله لم يقسم تركة ابيه ثلاث سنوات - [00:11:20](#)

وهو ينادي في الموسم من كان له حق على الزبير فليأتي. من كان له حق على الزبير فليأتي. لانه كان رضي الله عنه اذا جاء شخص يؤمن عنده قال لا تجعلها امانة اجعلها مداة قرض. لان لو ضاعت سوف ماذا - [00:11:40](#)

سوف نعم يضمن سوف نعم. سوف يسد القرض يسد لصاحبه. لكن الامانة لو ضاعت بدون تفريط من الشخص هل يطالب بظمانها؟ لا يطالب. الامانة اذا واحد امن عندك امانة بدون تفريط منك من نعم لا تطالب بان تضمن هذه الامانة. نعم ولد الزبير اذا جا له واحد وقال هذي خلاها - [00:12:00](#)

عندك امانة؟ قال لا. قالها قرض حتى يسدد له رضي الله عنه. فلذا عبدالله ثلاث سنوات في الموسم ينادي من كان له حق عند الزبير

فليأت. فاقول لا شك ان المال قد يؤدي احيانا الى الطغيان. كما ان نعم المال الصالح - 00:12:30

للعبد الصالح. كما ان الفقر احيانا يؤدي الى الكفر. نعوذ بالله ويؤدي الى السابقة ويؤدي الى يعني امور لا تحمد عقباها. نعم. لكن عندما الانسان يصبر ويحتسب على فقره يكون له اجر عظيم. ولذا الامام ابن القيم عقد مقارنة بين الفقير الصابر وبين الغني الشاكر -

00:12:50

ايهم افضل؟ الفقير الصابر افضل ولا الغني الشاكر؟ نسأل الابن الشيخ محمد الصالح. نعم الفقير الصابر ولا الغني الشاكر؟ الفقير الصابر. نعم. والاستاذ احمد يقول الغني الشاكر ونشوف طاقط لله عز وجل. هذا كلام الامام ابن تيمية يقول اتقاهم لله عز وجل. ان

اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم - 00:13:20

نعم عقد وكلامه جميل رحمه الله يعني يستدل لهذا ويستدل لذلك. نعم. وهذا يدوب اه اه طالب العلم. نعم. ومثل ما ايضا في

الجنة التي كان فيها ادم عليه السلام قبل ان يأكل من الشجر - 00:13:50

هل هي جنة عدل والا جنة من الجنان؟ ايضا عقد فصلا في ذلك واطال. نعم رحمه الله قال باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم

الدجال. نعم. في قتل عيسى ابن مريم الدجال - 00:14:10

فعيسى عليه السلام مسيح الهداية هو الذي يقتل مسيح الضلال. قال حدثنا قتيبة بن قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي المصري.

نعم وبنو فهم اذا خرجت من باقي لجهة - 00:14:30

هناك. نعم وقد توفي ليس بن سعد سنة خمس وسبعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري محمد ابن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن

شهاب القرشي الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة انه سمع عبيد الله بن عبدالله - 00:14:50

ثعلبة الانصارية يحدث وهذا ليس بالمشهور وانما ذكروا ان الزهري فقط روى عنه وهو ليس بالمشهور ولكن سوف يأتي ان ابا عيسى

قد صحح حديثه والزهري جوة عن راون الاصل وسماه الاصل ان هذا راوي ثقة. نعم. فرواية الزهري تقوية له - 00:15:10

صححه قد صحح حديثه ابا عيسى الترمذي. قال وفي الباب عن عمران عفوا عفوا قال يحدث عن عبدالرحمن بن يزيد الانصاري. نعم.

طبعاً يعني هذا الحديث في حديث النواس بن سمعان انه يشهد له نعم فهو سوف يأتينا حديث صحيح. قال عن عبدالرحمن -

00:15:40

ابن يزيد الانصاري. وعبد الرحمن ابن يزيد الانصاري. نعم. ولد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة ثلاث وتسعين. وهو

اخو عاصم بن عبد وهو اخو عاصم بن عمر بن الخطاب من قبل امه - 00:16:10

قال من بني عمرو بن عوف قال سمعت عمي مجمع ابن جارية ابن عامر الانصاري الاوسي وهو ابي توفي في عهد معاوية رضي الله

تعالى عنهم. يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:16:30

يقتل ابن مريم الدجال باب لود. يعني في فلسطين في الشام. وتقدم لنا في حديث النواس انه قال ونعم اذ ينزل عيسى بن مريم

وهو كذلك اذ هبط عيسى ابن مريم بشوقي دمشق - 00:16:50

بشوقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهرودتين واضعا يديه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطرا واذا رفعه واذا رفعه تحضر

منه جمان كاللؤلؤ. قال ولا يجد ريح نفس هي يعني احد الامات. وريح نفسه منتهى بصره قال فيطلبه يطلب الدجال. حتى يدركه

بباب لد - 00:17:12

فيقتله. نعم. ما جاء في حديث مجمع بن جاقية قد جاء نفسه في حديث النواس بن سمعان الذي وجهه مسلم. ولذا قال ابو عيسى

هذا حديث صحيح. وكون الدجال والله اعلم يقتل بباب لد يعني قد يكون - 00:17:42

ان هذا هو نعم مستقوى. نعم وقاعدته التي ينطلق منها فلسطين. وهي كما تعلمون الان بايدي اليهود واتباع الدجال هم اليهود. سبعون

الف يتبع من يهود اصبهان. قال وفي الباب عن عمران ابن حصين - 00:18:02

ونافع بن عتبة وابي برزة وحذيفة بن اسيد وابي هريرة وكيسان وعثمان بن ابي العاصي وجابر بن عبدالله وابي امامة الباهلي وابن

مسعود عبد الله وعبدالله بن عمرو وسمرة بن جندب والنواس ابن سمعان وقد تقدم - [00:18:22](#)

عندما حديثه وعمرو بن عوف وحذيفة ابن اليمان وهؤلاء كم؟ خمسة عشر قال هذا حديث صحيح. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. فذكر ان نحو ذلك قد جاء عن خمسة عشر من الصحابة وهذا من اكثر ما يذكر ابو عيسى ومرة من المرات اظن ذكر سبعة عشر حديثا في الباب. نعم - [00:18:52](#)

وهذا مما يتميز به ابو عيسى الترمذي. في كتابه الجامع. قال هذا حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى. انا ادي الى الباب الذي بعده - [00:19:22](#)

قال حدثنا محمد بن بشار العبدي الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا محمد بن جعفر او الهدي للبصري احد الحفاظ توفي سنة ثلاث وتسعين او اربعة وتسعين ومئة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج وتوفي عن - [00:19:42](#)

ومئة قال عن قتادة بن دعامة بن قنادة تقدمت في عام سبعة عشر ومئة قال سمعت انسا وقد توفي عام ثلاثة وتسعين القول الراجح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته لعور الكذاب - [00:20:02](#)

فتقدم ان الدجال اعور نعم العين اليمنى وهو كذاب لانه يدعي الربوبية الا انه او وان ربكم ليس باعوج جل وعلا. ولد ذهب اهل السنة والحديث ان لله عز وجل عينين - [00:20:22](#)

سبحانه وتعالى. مكتوب بين عينيه كاف راء. كافر يقرأه من كان قارئا ومن لم يكن ذلك قال ابو عيسى ايضا هذا حديث صحيح. وهذه اربع احاديث كلها يحكم عليها وعيسى هذا حديث صحيح. نعم. طبعا بالنسبة لحديث مجمع ابن جارية كما ان اذهب - [00:20:42](#)

بلا مذاهب اليه بعثا من صحة هذا الحديث لما تقدم ان عبدالرحمن بن يزيد قد روى عنه نعم ان عبيد الله بن عبد الرحمن ان عبيد الله بن عبدالله بن ثعلبة قد روى عنه بن شهاب الزهري نعم وهذا تقوية له وقد صححها ابو عيسى - [00:21:12](#)

حديثه وحديثه يشهد له حديث النواس بن سمعان وقد ذكر ابو عيسى كما تقدم حديث كثيرة في الباب ولعله نقف عند هنا ونأتي الى الى تهذيب الكمال. جزاك الله خير - [00:21:32](#)

نقيو - [00:21:52](#)